

معاني القرآن الكريم

189 - وقوله جل وعز وإذا قرء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا آية 204 .

هذا عام يراد به الخاص .

وقال إبراهيم النخعي وابن شهاب والحسن هذا في الصلاة .

وقال عطاء هذا في الصلاة والخطبة .

قال أبو جعفر القول الأول لأن الخطبة يجب السكوت فيها إذا قرء القرآن وإذا لم يقرأ .

والدليل على صحة ما رواه إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة قال كانوا

يتكلمون في الصلاة فأنزل الله جل وعز وإذا قرء القرآن إلى آخرها